قراءة الحسن البصرى و أقوال العلماء فيها*

الدكتور مرتضى الايروانى
كلية الالهيات، جامعة فردوسى

الخلاصة

شغلت القراءات القرآنية أذهان الدارسين قديماً و حديثاً. فألّفوا فيها مؤلفات كثيرة جداً. ضاع أكثرها و بقى أقلّها. بيد أنّ ما نشر من هذا القليل نزرٌ يسير. و موضوع هذه الكتب التى نشرت ينحصر فى القراءات مجموعة. و قلّما نُشرت دراسة تختصّ بقارى معين، رغم أهميّة هذا الموضوع و فائدته.

و من القراء الذين يستحقون دراسة تختص بهم الحسن البصرى، الذى يُعدُّ من أقدم القراء الأربع عشر الذين دارت حولهم مؤلفات كتب القراءة. و قد خُصّص هذا البحث لدراسة قراءة الحسن البصرى من زاوية معينة. ولأجل ذلك تم استقراء الموارد المنسوبة له، و تصنيفها، لدراستها و استخراج النتائج.و قسّم البحث إلى أربعة أقسام:

الأول: شيوخ الحسن و الراوون عنه.

الثانى: سند قراءة الحسن.

الثالث: ملاحظات فى قراءة الحسن.

الرابع: أقوال العلماء فى قراءته.

الكلمات الاساسية: القراءة، الحسن البصرى، كتب القراءة، اختلاف النقل، رسم المصحف.

---

* ـ تاريخ وصول: ٨٤/٧/٢٠ تاريخ تصويب نهايى: ٨٤/٩/١٦

الحسن البصری

من المناسب قبل الدخول فی البحث تقدیم نبذة مختصرة عن الحسن البصری. و نکتفی بالمعلومات العامة عنه لشهرته من جهة، و لأنّ تعقب المطالب الجزئیة یستدعی بحثاً مفصلاً نحن فی غنی عنه.

هو الحسن بن أبی الحسن یسار البصری التابعی مولی الانصار. کنیته أبو سعید. ولد لسنتین بقیتا من خلافة عمر سنة عشرین.

کانت أمّه خیرة مولاة أمّ سلمة «رضوان الله علیها» فشبّ فی بیتها. و استفاد من الصحابة الذین لقیهم.

اتّخذ البصرة التی کانت حاضرة العالم الاسلامی العلمیة آنذاک محلاً لنشاطه العلمی، فقصده طلابُ العلوم الاسلامیة من کل حدب وصوب.

ضمّت المکتبة الاسلامیة کثیراً من أقواله فی التفسیر و الفقه و القراءة و الزهد و الکلام و الوعظ و الارشاد.

توفی عشیة الخمیس فی رجب سنة عشر و مائة وله ثمان و ثمانون أو تسع و ثمانون سنة[1].

الأول: شیوخه و الراوون عنه

الف ـ شیوخه: ذکرت کتب تراجم القراء شیخین أخذ عنهما الحسن قراءته. هما:

۱ ـ حطّان بن عبدالله الرقاشی، و یقال له: السدوسی. قرأ علی أبی موسی الأشعری عرضا. مات سنة نیف و سبعین (ابن الجزری، ۲۵٤/۱، ٤٤۲؛ الذهبی ۳۷/۱) و قرأ

---

۱. اقتبست الترجمة من:
کتاب *مشاهیر علماء الأمصار* لمحمد بن حبّان البُستی(۸۸)، و *تهذیب الکمال* لیوسف المزّی(۲۹۷/٤)، و *تهذیب التهذیب* لابن حجر العسقلانی(۲٦۲/۲-۲٦٦)، و *وفیات الاعیان* لابن خلّکان(۳٥٤/۱-۳٥٥).

أبوموسى على النبى (ص) عرضاً. (ابن الجزرى، ٤٤٢/١، الذهبى، ٣٧/١).٢ ـ رُفيع بن مهران أبو العالية الرياحى البصرى مولى امرأة من رياح بن يربوع (الذهبى، ٤٩/١) أسلم فى خلافة أبى بكر. أخذ القراءة عرضا عن أبىّ و زيد بن ثابت و ابن عباس (المصدر السابق، ٥٠/١) و عرض على عمر كما فى *غايه النهايه* (ابن الجزرى، ٢٨٤/١). و نُقل أنه قرأ على عمر ثلاث مرات (الذهبى، ٥٠/١)، و قيل أربع مرات (ابن الجزرى، ٢٨٥/١).

قرأ عليه: شعيب بن الحبحاب الأزدى (ت ١٣٠ هـ.) و الحسن بن الربيع بن أنس، و سليمان بن مهران الأعمش (ت ١٤٨ هـ.) و حمزة بن حبيب الزيات(١٥٦ هـ.) (ابن مجاهد، ص ٧١، ابن الجزرى، ٢٨٥/١).

ب) الراوون عنه: ذكرت الكتب المتخصصة فى القراءات، و كذلك كتب تراجم القراء و غيرها جملة من القراء قرأوا على الحسن بن يسار البصرى و أخذوا عنه و هم:

١ ـ أبو عمرو بن العلاء: أحد القراء السبعة و إمام البصرة فى القراءة. شيخ من شيوخ اللغة و النحو(ت سنة ١٥٤ هـ.) اشتهر بكنيته حتى اختلف فى اسمه اختلافاً كبيرا.

٢ ـ سلام بن سليمان أبو المنذر الطويل المزنى البصرى، ثم الكوفى المعروف بالخراسانى(الذهبى، ١٠٩/١). قرأ على عاصم (ت ١٢٨ هـ) و أبى عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)و عاصم الجحدرى (ت ١٢٨ هـ) و شهاب بن شُرنُقه (ت بعد ١٦٠ هـ) و غيرهم. (الذهبى،١٠٩/١؛ ابن الجزرى، ٣٠٩/١). قرأ عليه يعقوب بن اسحاق الحضرمى (ت ٢٠٥ هـ) ، و هارون بن موسى الاعور (ت قبل ٢٠٠ هـ.).

قرأ على «الحسن بن أبى الحسن فى قول» (ابن الجزرى، ٣٠٩/١) و قال الذهبى: «و يقال إنّه قرأ على الحسن البصرى و لم يصحّ هذا، قاله أبو أحمد السامرى، و هو واهٍ لا يدرى ما يقول» (الذهبى، ١١٠/١). و لعلّ ما ذكره فى *غاية النهاية* إشارة إلى السامرى الذى ردّه الذهبى. توفى سلام بن المنذر سنة ١٧١ هـ.

٣ ـ يونس بن عبيد بن دينار أبو عبدالله القعنبى البصرى. روى عن جماعة منهم

الحسن البصری. توفی سنة ۱۳۹ هـ. (ابن الجزری، ٤٠٧/٢).

٤ ـ عاصم الجحدری البصری. أخذ القراءة عن سلیمان بن قتـه و نصـر بـن عاصـم (ت ۹۰ هـ) و یحیی بن یعمر (قبل ۹۰ هـ.) قرأ علیـه أبـو المنـذر سـلام بـن سـلیمان المتقدم، و عیسی بن عمر الثقفی (ت ١٤٩ هـ) و هارون بـن موسـی الأعـور. ذُکـر أنّـه «روی حروفاً عن أبی بکر عن النبی (ص)» (المصدر السابق، ٣٤٩/١). و الظاهر أن المراد من أبی بکر هو عبدالله بن أبی قحافة، فإن کان، فلعلـه روی الحـروف بواسـطه بـل کمـا یبدو بواسطتین و الدلیل علی عدم إمکان الروایه عن أبی بکر:

اولاً – یبعد أنْ یروی عن أبی بکـر و لا یـروی عمّـن عاصـره أو مـات بعـده مـن الصحابه، ثم یروی عن التابعین.

ثانیاً ـ تقتضی روایته عن أبی بکر أن یکون عمره عند وفاة أبی بکر یزید علی العشر سنین، و هذا یعنی أنّ عمره عند وفاته سنة ۱۲۸ هـ یزید علی الخمس و عشرین و مائـة سنة، و هذا لم یقله أحد.

ثالثاً ـ ذُکر أنّ عاصم الجحدری قرأ علی سلیمان بن قتّه التمیمی و قرأ سلیمان علـی علی بن عباس (ابن الجزری ٣٤٩/١، القسطلانی ١٦٦/١). فهل یُعقل أنّه قرأ علی أبی بکر بدون واسطه و هو المتوفی سنة ۱۳ هـ فی حین أنّه قرأ علی ابن عباس المتوفی سـنة ٦٨ هـ بواسطه؟رویت قرائته بطریقین: طریق الکامـل[۲]، و فیهـا منـاکیر و لا یثبـت سـندها. و طریق یعقوب، و هو صحیح (ابن الجزری، ٣٤٩/١).

٥ ـ عیسی بن عمر الثقفی النحوی البصری، معلم النحـو و شـیخ سـیبویه کمـا فـی *الکتاب* (سیبویه، ٢٦٩/١، ١٧١). عرض القرآن علی عبدالله بن أبـی اسـحاق (ت ۱۲۷هـ)

---

۲. کتاب الکامل فی العشر و الأربعین الزائدة علیها من ألف و أربعمائه و تسعه و خمسین روایة و طریقاً، لأبی القاسم یوسف بن جبارة الهذلی المغربی. أخذ عن مائه و اثنین و عشرین شیخاً کما فی کامله. ذکـر الذهبی فی *معرفة کبار القراء* (٣٤٩/١) «له أغالیط کثیره من أسانید القـراءات، وحشـد فـی کتابـه أشـیاء منکره لا تحل القراة بها، و لا یصح لها إسناد».

و عاصم الجحدری (ت ١٢٨هـ) و ابن کثیر (ت ١٢٠هـ) و ابن محیصن (ت ١٢٣هـ). روی عنه أحمد بن موسی اللؤلؤی و هارون بن موسی الاعور (ت قبل ٢٠٠ هـ) و سهل بن یوسف و الأصمعی (ت ٢١٦ هـ) و الخلیل بن أحمد الفراهیدی (ت ١٧٠ هـ)و شجاع بن أبی نصر البلخی (ت ١٩٠ هـ.).

ذکر السیوطی أنّه أخذ عن أبی عمرو بن العلاء (السیوطی، ٢٣٧/١) و هو غریب لوفاة عیسی قبل أبی عمرو. و لعله اشتبه علیه الأمر بعیسی بن عمر الهمدانی الکوفی، فقد ذُکر أنّه أخذ عن أبی عمرو (ابن الجزری، ٢٩٠/١). له اختیارات فی القراءات علی قیاس العربیه علی خلاف قراءة العامه، و کان الناس یستنکرون قراءته. (المصدر السابق، ٦١٣/١) و عیسی بن عمر أحد طرق روایة الحسن کما سیأتی.

٦ ـ سلیمان بن أرقم البصری، مولی الأنصار و قیل مولی قریش. روی قراءة الحسن کما فی *الکامل* للهذلی. و هو ضعیف مجمع علی ضعفه (المصدر السابق، ٣١٢/١).

٧ ـ ابن عباد ابن راشد، کذا فی *غایة النهایه* (٣٢٥/١) نقلاً عن *الکامل* للهذلی. و الذی وجدته: عباد بن راشد التمیمی مولاهم البصری البزّار، روی عن الحسن البصری (ابن حجر، *تهذیب التهذیب*، ٩٢/٥). و فیه نظر لأنّی وجدت روایة فی تفسیر قوله تعالی: «و قرآناً فرقناه» (الاسراء/١٠٦) اسنادها بالشکل التالی «حدثنا ابن المثنی، قال: ثنا بدل بن المجد، قال: ثنا عباد یعنی ابن راشد عن داود عن الحسن أنّه قرأ: «و قرآنا فرقناه» خففها» (الطبری، ٢٢١/٥). و هذا یدل علی أنّه نقل عن الحسن بواسطه. و لعلّ الذهبی استند فی ذلک إلی ما ذکره الهذلی فی إسناد قراءته عن الحسن.

٨ ـ عباد بن تمیم.

٩ ـ عتبه بن عتبه.

١٠ ـ عمر بن مقبل.ورد هؤلاء الثلاثة فی إسناد الهذلی (ابن الجزری، ٢٣٥/١) و لم أجد ترجمة لأیّ منهم.

الثانی: طرق روایة قراءة الحسن

ألف: الطریق العام:و المقصود منه الطریق لقراءة الحسن البصری من اوّل القرآن إلی آخره.

لم تذکر الکتب التی وقفت علیها من یذکر سند قراءة الحسن بکامله، کما هو شأن بقیة القراءات السبع أو العشر، لشهرة الأخیرتین و کثرة ما ألّف فیهما. بعکس القراءات الأربع و منها قراءة الحسن البصری، و لکن وردت إشارات إلی ذلک فی بعض کتب الفن نذکرها إتماماً للفائدة.

الاول ـ طریق الأهوازی:أسند الأهوازی قراءة الحسن عن أبی نعیم شجاع بن أبی نصر البلخی ثم البغدادی (المتوفی سنة ١٩٠ هـ) ، و أنّه قرأ علی عیسی بن عمر الثقفی (المتوفی سنة ١٤٩ هـ) ، و قرأ عیسی علی الحسن (ابن الجزری، ٢٣٥/١). و لم یذکر غیر هذا.

و الأهوازی هو أبوعلی الحسن بن علی، صاحب المؤلفات و شیخ القراء فی عصره. أکثر من الشیوخ و الروایات (المصدر السابق، ٢٢٠/١). عنی من صغره بالروایات و الأداء. تصدّر للاقراء فی دمشق فی حیاة بعض شیوخه. (الذهبی، ٢٢٥/١). توفی سنة ٤٤٦ هـ . وعرفت هذه الطریق بطریق شجاع البلخی و أشار الی هذه الطریق ابن حجر فی *لطائف الاشارات*(١٠٥/١) و الدمیاطی فی *اتحاف فضلاء البشر* (ص ٩).

الثانی ـ طریق الدوری:أبی عمر حفص بن عمر بن صَهْبان النحوی الضریر. وهو أحد راویی أبی عمرو بن العلاء (الدانی، *التیسیر*، ص١٣؛ الدانی، *النشر فی القراءات العشر*، ١٢٣/١؛ القسطلانی، ١٠١/١١) و الکسائی (المصادر المتقدمه، ص ١٦، ١٧٠/١، ١٠٣/١).

الثالث ـ اسند یوسف بن علی أبو القاسم الهذلی (المتوفی سنة ٤٦٥ هـ) قراءته عن طریق ابن عباد بن راشد، و عباد بن تمیم، و سلیمان بن أرقم، و عتبه بن أبی عتبه، و

عمر بن مقبل عن الحسن(ابن الجزرى، ٢٣٥/١).

و من المؤسف أنّ الكتب التى وقفت عليها لم تذكر أكثر من ذلك، و لم تذكر تفصيل أىّ واحد من هذه الطرق.و يبدو من كلام الدمياطى أنّ طريقى البلخى و الدورى ذكرهما الأهوازى فى إسناده، و أنّهما قرءا على عيسى بن عمر الثقفى عن الحسن حيث قال «و اما البلخى و الدورى عن الحسن البصرى فعن عيسى الثقفى عنه من مفردات الأهوازى» (الدمياطى، ص٩).

ب ـ الطريق الخاص:

وردت قراءات فى بعض كلمات القرآن مقرونة براويها وهو غير ما ورد فى الطريقين الأولين. و هذه الموارد هى:

١ ـ فى قوله تعالى: «إذْ تُصعدون و لا تلوون على أحد» (آل عمران/١٥٣) ورد فى *جامع البيان* «و روى عن الحسن البصرى أنّه كان يقرؤه، إذ تصعدون بفتح التاء و العين. حدثنى بذلك أحمد بن يوسف، قال: ثنا القاسم بن سلام، قال: ثنا حجاج، عن هارون، عن يونس بن عبيد عن الحسن» (الطبرى، ١٧٧/٤).

٢ ـ فى قوله تعالى: «و كذلك نُصَرِّفُ الايات و ليقولوا دَرَسْتَ» (الانعام/١٠٥) ورد «حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد عن قتادة قال: كان الحسن يقرأ: و ليقولوا درسَتْ، اى: انمحت» (المصدر السابق، ٤٠١/٧).

٣ ـ فى قوله تعالى: «فيسبّوا الله عَدْواً بغير علم» (الانعام/١٠٨) «ورد عن الحسن البصرى أنّه كان يقرأ ذلك عدوّ أمشدّدة الواو. حدثنى بذلك أحمد بن يوسف، قال: حدثنا القاسم بن سلام، قال: حدثنا حجاج، عن هارون عن عثمان بن سعد فيسبوا الله عدوا مضمونة العين مثقلة» (المصدر السابق، ٤٠٤/٧).

٤ ـ فى قوله تعالى: «قل لو شاء الله ما تلوته عليكم و لا أدراكم به» (يونس/١٦) ورد فى *جامع البيان* «حدثنى محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن أنّه كان يقرأ و لا أدراتكم به»(المصدر السابق/٦٨/١١).

٥ ـ فی قوله تعالی: «یَلْتَقِطْهُ بعضُ السیارةِ» (یوسف/١٠) جاء «و ذکر عن الحسن البصری أنّه قرأ: تلتقطه بعض السیارة بالتاء. حدثنی بذلک أحمد بن یوسف، قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنی حجاج عن هارون، عن مطر الوراق، عن الحسن» (المصدر السابق، ٢٠٤/١٢).

٦ ـ فی قوله تعالی: «قالت هیت لک» (یوسف/٢٣) ورد «حدثنا أحمد بن یوسف، قال: ثنا القاسم، ثنا هشیم، عن یونس عن الحسن: هیت لک بفتح الهاء و التاء» (المصدر السابق، ٢٣/١٢).[٣]

٧ ـ فی قوله تعالی: «و أعتدت لهن مُتّکئاً» (یوسف/٣١) ورد «قال: ثنا: عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشیم، عن أبی الأشهب، عن الحسن أنّه کان یقرأ: متکأ. و یقول هو المجلس و الطعام» (المصدر السابق، ٢٦٤/١٢).

٨ ـ فی قوله تعالی: «قل کفی بالله شهیدا بینی و بینکم و مَن عندَهُ علمُ الکتاب» (الرعد/٤٣). «هکذا قال ابن عبدالاعلی، حدثنا بشر، قال: ثنا یزید، قال: ثنا سعید، عن قتادة، قال: کان الحسن یقرؤها: قل کفی بالله شهیداً بینی و بینکم و من عنده علم الکتاب یقول: من عندالله علم الکتاب، و جملته هکذا حدثنا به بشر: علم الکتاب، و أنا أحسبه و هم فیه، و أنه: و من عنده علم الکتاب لأنّ قوله و جملته اسم، لا یعطف باسم علی فعل ماض» (المصدر السابق، ٢٣٢/١٣).

و الظاهر أنّ مراده «و من عنده عُلِمَ الکتابُ» بدلیل قوله: لا یعطف باسم علی فعل ماض، و الاسم «جملته»، و الفعل «عُلِمَ الکتاب» و یبدو أنّ الواهم الراوی لا الحسن البصری.

٩ ـ فی قوله تعالی: «و قرآناً فَرَقناه لتقرأه[٤] علی الناس» (الإسراء/١٠٦) جاء «حدثنا

---

٣. ورد فی *معجم القراءات* أنّ الحسن قرأها «هَیت» بکسر التاء، و لم أجد ذلک فی المصادر التی ذکرها.
٤. قرأ بعض القراء «فرّقناه» بالتشدید. وأراد الطبری بالروایات التی ذکرها بهذا الصدد بیان مَن قرأ بالتشدید و من قرأ بالتخفیف. فذکر هذه الروایة لبیان أنّ الحسن ممّن قرأ بالتخفیف. و مما تجدد

ابن المثنى، قال: ثنا بدل بن المجد، قال: ثنا عباد يعنى ابن راشد عن داود عن الحسن أنّه قرأ: و قرآناً فرقناه، خففها» (المصدر السابق، ٢٢١/١).

و وردت رواية أخرى تؤيد هذه القراءة هى «حدثنى يعقوب، قال: ثنا ابن عليه، قال: حدثنا عن أبى رجاء، قال سألته يوماً على سخطه، فقلت: يا أبا سعيد «و قرآناً فرّقناه» فثقلها أبو رجاء، فقال الحسن: ليس فرقناه و لكن فرقناه، فقرأ الحسن مخففة» (المصدر السابق، ٢٢٣/١٥).

١٠ ـ فى قوله تعالى: «فقبضت قبضة من أثر الرسول (طه/٩٦) ورد «حدثنى أحمد ابن يوسف، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا هشيم، عن عباد بن عوف عن الحسن أنّه قرأها: قبصت قبصة بالصاد» (المصدر السابق، ٢٥٦/١٦).

١١ ـ فى قوله تعالى: «فراغ عليهم ضرباً باليمين» (الصافات/٩٣) جاء «حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا خالد بن عبدالله الجشمى، قال: سمعت الحسن قرأ: فراغ عليهم صفعاً باليمين» (المصدر السابق، ٨٧/٢٣).

١٢ ـ فى قوله تعالى: «ص و القرآن» (ص/١) ورد «حدثنى أحمد بن يوسف، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا حجاج، عن هارون، عن اسماعيل، عن الحسن انّه كان يقرأ: ص و القرآن بخفض الدال» (المصدر السابق، ١٤/٢٣).

١٣ ـ فى قوله تعالى: «فلمّا نبّأت به و أظهره اللهُ عليه عَرّفَ بعضَه» (التحريم/٣) جاء فى *جامع البيان* «و كان الكسائى يذكر عن الحسن البصرى و أبى عبدالرحمن و قتادة أنّهم قرأوا ذلك: عرف بتخفيف الراء» (المصدر السابق، ٢٠٤/٢٨).

١٤ ـ فى قوله تعالى: «إنّها ترى بشرر كالقَصْر» (المرسلات/٣٢) جاء فى ***جامع البيان*** «حدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدّثنا القاسم، قال: ثنا حجاج، عن هارون، قال: قرأها الحسن كالقصر» (المصدر السابق، ٢٩٨/٢٩) هكذا وردت بدون حركة.

الاشارة إليه أنّ بعض المصادر نسبت للحسن قراءة التشديد بخلاف. (الطبرسى٤٤٥/٣؛ أبوحيان١٢٣/٧).

و یبدو أنّ الطبری یشیر بهذا إلی القراءة المشهورة «القَصْر» بسکون الصاد، بدلیل:

۱ ـ ذکر هذه الروایه و هو یتحدث عن معنی «القَصْر».

۲ ـ قوله بعد ذلک «واحدته قصره وقصر،مثله جمْر و جَمْره و تَمْر و تَمْره».

۳ ـ ذکر بعد ذلک «و ذُکر عن ابن عباس أنّه قرأ ذلک: کالقصر بتحریک الصاد». فهذا یدل علی أنّ ما قبله لم یکن محرّک الصاد بل ساکنه.و بهذه یبدو أنّ ما ذُکر فی ***معجم القراءات القرآنیه*** من عدّ ما نقله الطبری عن الحسن هو قراءة الفتح «القَصَر» غیر صحیح.

و الجدیر بالذکر أنّ النحاس ذکر للحسن فی هذه الکلمة ثلاث قراءات، کلّ واحدة بسند، و إن تداخلت الأسانید. و هذا علی خلاف عادته فی ذکر القراءات.

الأولی: «کما قرأ قری علی ابراهیم بن موسی عن اسماعیل بن اسحاق قال نصربن‌علی قال ثنا یزید بن زریع ثنا یونس عن الحسن أنّها ترمی بشرر «کالقِصْر» بکسر القاف»(النحاس، ۱۱۹/۵).

الثانیة: «قال نصر: و حدثنا أبی ثنا یونس عن الحسن «بشرر کالقَصَر» قال: اصول النخل» (المصدر السابق).

الثالثة: «قال قال أبو جعفر[۵]: و أصح من هذا عن الحسن کما قری علی ابراهیم بن موسی عن اسماعیل عن نصر قال ثنا یزید ثنا یونس عن الحسن قال: «کالقَصْر» واحد القصور» (المصدر السابق)[۶]

۱۵ ـ فی قوله تعالی: «إنّک بالواد المقدس طوی» (النازعات/۱۶) وردت هذه الروایة

---

۵. هو أبو جعفر النحاس مؤلف ***الکتاب***.

۶. نقل فی ***معجم القراءات القرآنیه*** عن ***اعراب القرآن*** للنحاس قرائتین هما: القَصَر، و القصَر، فی حین جاء فی ***اعراب القرآن***: «القَصْر» بفتح القاف و الصاد، و «القصْر» بکسر القاف و سکون الصاد، و «القَصْر» بفتح القاف و سکون الصاد، فلم ترد قراءة «القصَر» بکسر ففتح فی ***إعراب القرآن*** کما لم ترد «القَصْر» و «القصْر» فی ***المعجم***. و إذا حملنا اختلاف الضبط علی اختلاف ضبط المحقق فی کل طبعه ـ إذ تختلف الطبعتان کما یبدو من رقم الجزء و الصفحه فی ***المعجم***: اعراب النحاس ۵۹۶/۳ ـ فکیف یوجّه نقصان قراءة منسوبة للحسن فی المعجم!

«و قرأ ذلک الحسن بکسر الطاء ... حدثنا بذلک أحمد بن یوسف، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا هشیم، عن عوف، عن الحسن» (الطبری، ٥٠/٣٠).

١٦ ـ فی قوله تعالی: «الحمدُ لله» (الفاتحه/٢) ورد «روی اسماعیل بن عیاش عن زریق عن الحسن أنّه قرأ "الحمد لله"» (النحاس، ١٧٠/١).

١٧ ـ فی قوله تعالی: «و أمّا الذین آمنوا و عملوا الصالحات فیُوَفیهم» (آل عمران/٥٧) جاءت الروایة «حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد قال: حدثنا خلف بن‌هشام قال حدثنا الخفاف عن اسماعیل عن الحسن أنّه قرأ "و أمّا الذین آمنوا و عملوا الصالحات فَنُوفّیهم"» (المصدر السابق، ٣٨٢/١).

١٨ ـ فی قوله تعالی: «و إن کان من قوم بینکم و بینهم میثاق فدیةٌ مُسَلَّمه» (النساء/٩٢) ذُکر «روی یزید بن زریع عن یونس عن الحسن أنّه قرأ: «و إن کان من قوم بینکم و بینهم میثاق و هو مؤمن» (المصدر السابق، ٤٨١).

١٩ ـ فی قوله تعالی: «کالذی استهوته الشیاطین فی الأرض» (الأنعام/٧) جاء فی إعراب القرآن «و عن الحسن «استهوته الشیاطون» رواه محبوب عن عمرو عن الحسن»(المصدر السابق، ٧٤/٢).

٢٠ ـ فی قوله تعالی: «و ما تَنقمُ منّا إلاّ أنْ آمنّا بآیات ربّنا» (الأعراف/١٢٦) نُقل «قال خارجة قرأ الحسن "و ما یَنقمُ منّا"»(المصدر السابق، ١٤٤/٢).

٢١ ـ فی قوله تعالی: «کهیعص» (مریم/١) جاء «و حکی خارجه أنّ الحسن کان یضم کاف» (المصدر السابق، ٣/٣).

٢٢ ـ فی قوله تعالی: «حتی إذا فزِّعَ عن قلوبهم» (سبأ/٢٣) جاء الأثر «و روی هیثم[٧] عن عوف عن الحسن أنه قرأ «حتی إذا فرِّغ عن قلوبهم» بضم الفاء و براء غیر معجمة و بعدها غین معجمة و کذا قرأ ابو مجلز. و روی مطر الوراق عن الحسن "حتی إذا فَزَّع

٧. ورد هذا الاسم بهذا السند فی موارد متعدده من *جامع البیان* للطبری بضبط «هشیم» بدلا عن «هیثم».

عن قلوبهم » (المصدر السابق، ٣٤٥/٣).

٢٣ ـ فی قوله تعالی: «أشدّاءُ علی الکفار رحماءُ بینهم» (الفتح/٢٩) ورد «و روی قُرَة عن الحسن أنّه قرأ و الذین معه أشداءَ علی الکفّارِ رحماءَ بینهم » (المصدر السابق، ٢٠٥/٤).

٢٤ ـ فی قوله تعالی: «و لا أدنی من ذلک و لا أکثر إلاّ هو معهم» (المجادلة/٧) جاء فی *إعراب القرآن* «و حکی هارون عن عمرو عن الحسن و لا أدنی من ذلک و لا أکثر إلاّ هو معهم » (المصدر السابق، ٣٧٦/٤).

٢٥ ـ فی قوله تعالی: «و الذین کفروا أولیاؤهم الطاغوت» (البقره/٢٥٧) ذکر ابن جنی «و من ذلک ما رواه جُوَیْریه بن بشیر، قال: سمعت الحسن قرأها: أولیاؤهم الطواغیت » (ابن جنی، *المحتسب*، ١٣١/١).

٢٦ ـ فی قوله تعالی: «و إذا قیل لهم تعالوا إلی ما انزل الله» (النساء/٦١) جاء « و من ذلک قراءة الحسن فیما رواه عنه قتاده: «تعالوا» بضم اللام» (المصدر السابق، ١٩١/١).

٢٧ ـ فی قوله تعالی: «و أرجلکم إلی الکعبین» (المائدة/٦) ذکر ابن جنی: « و من ذلک ما رواه عمرو عن الحسن و أرجلُکم بالرفع» (المصدر السابق، ٢٠٨/١).

٢٨ ـ فی قوله تعالی: «و جاءوا أباهم عشاءً یبکون» (یوسف/١٦) قال ابن‌جنی:«و من ذلک ما رواه عیسی بن میمون عن الحسن أنّه قرأ: و جاءوا أباهم عُشاً یبکون » بضم العین (المصدر السابق، ٣٣٥/١).

٢٩ ـ فی قوله تعالی: «و تری الناس سُکاری و ما هم بسُکاری» (الحج/٣) قال ابن جنی: « و من ذلک قراءة الأعرج و الحسن بخلاف: و تری الناس سُکْری، و ما هم بسُکری ... کما رواه ابن مجاهد عن الحسن و الأعرج » (المصدر السابق، ٧٢/٢).

هذا کل ما استطعت الوقوف علیه. و قد ذکرت ذلک کلّه بما فی سنده من الرجال بغیة الاستقصاء و التتبع، و إعطاء القاری الکریم معلومات کافیة عن ذلک. و لم نتطّرق فی هذا البحث لشرح حال الرواة و بیان درجتهم من الوثاقة و طبقتهم خوف الإطالة و سعیاً

للاختصار.

و بملاحظة الرواة الواردين فى أسانيد هذه القراءات يتبيّن ما يأتى:

١ ـ أكثر الروايات الوارده فى تفسير الطبرى كاملة الرجال بين الطبرى و الحسن البصرى، بعكس ماورد فى *إعراب القرآن* للنّحاس، و *المحتسب*، إلاّ ما ذكره النحاس فى آية «إنّها ترى بشرر كالقصر» و هذا أمر طبيعى. فطبيعة تفسير الطبرى تقتضى ذكر سند الروايه، لأنّه تفسير روائى، بعكس *إعراب القرآن* و *المحتسب*.

٢ ـ لم يرد أحد ممّن جاء فى إسناد الهذلى و الأهوازى المتقدمين سوى أبى عباد بن راشد، الذى ذكره الطبرى باسم عباد بن راشد.

٣ ـ لم يرد من الذين ذكر هم ابن الجزرى ضمن الراوين عن الحسن سوى واحد هو يونس بن عبيد.

الثالث: ملاحظات فى قراءة الحسن

حفلت كتب القراءات و التفسير و إعراب القرآن بقراءات متعددة نُسبت إلى الحسن البصرى، و هى فى مجموعها تقارب ألف مورد. بعضها انفرد بها، و بعضها شارك فيها غيره من القراء. و لم نتعرض فى استقرائنا إلى موارد الإماله و الوقف، لأنّها من موارد أداء الكلمة، و لا تربطهما ببنية الكلمة رابطة. و فيما يأتى الملاحظات على قراءة الحسن:

ألف ـ مخالفة القراءة لرسم المصحف:

يلاحظ القارى فى موارد عديدة اختلاف ما روى عن الحسن و المصحف العثمانى. و بهذا تفقد هذه الموارد ركناً من أركان القراءة المقبولة، و هو شرط موافقتها رسم المصحف و لو احتمالاً. و هذه الموارد هى:[٨]

٨ اكتفينا فى هذه الموارد بذكر مصدر واحد كما حاولنا مراعاة رسم المصحف الاّ فى موارد مثل غيابت

١ ـ الفاتحة/٦	اهدنا الصّراط المستقيم	اهدنا صراطاً مستقيماً	ابن جنی، ٤١/١
٢ ـ البقرة/٢	لاريب فيه	لا ريباً فيه،	الدمياطی،١٢٦
٣ ـ البقرة/١٩	من الصواعق	من الصواقع	النحاس، ١٩٤/١
٤ ـ البقرة/٣٣	أنبئهم	انّبِهم	ابن خالويه،٤
٥ ـ البقرة/٤٠	اسراءيل	اسرايل	القرطبی، ٣٣١/١
٦ ـ البقرة/٤٠	اسراءيل	اسْرال	ابن خالويه،٥
٧ ـ البقرة/٤٠	اسراءيل	اسرائن	ابوحيان، ٢٧٨/١
٨ ـ البقرة/٥٨	خطاياكم	خطيئاتكم	الرازی، ٩٠/١
٩ ـ البقرة/٨٣	حسناً	حسنی	الدمياطی،١٤٠
١٠ ـ البقرة/٩١	بما أنزل علينا	فما أنزل علينا[9]	ابن خالويه،٨
١١ ـ البقرة/١٠٠	عاهدوا عهداً	عوهدوا عهدا	ابن خالويه،٨
١٢ ـ البقرة/١٠٢	تتلوا الشياطين	تتلوا الشياطون	ابن خالويه،٨
١٣ ـ البقرة/١٠٢	المرء و زوجه	المر و زوجه	ابن جنی،١٠١/١
١٤ ـ البقرة/١٣٣	ءابائک	أبيک	ابن جنی،١١٢
١٥ ـ البقرة/١٣٩	أتحاجّوننا	أتحاجونّا	ابوحيان،٦٥٧/١
١٦ ـ البقرة/١٦١	أجمعين	أجمعون	الطوسی، ٥٠/٢
١٧ ـ البقرة/١٧٧	و الصابرين	و الصابرون	ابوحيان،١٤٠/٢
١٨ ـ البقرة/٢٢٨	قروء	قرو	ابوحيان،٤٥٦/٢
١٩ ـ البقرة/٢٣٣	لاتضارّ	لا تضارر	الدمياطی،١٥٨
٢٠ ـ البقرة/٢٣٧	يعفون	يعفونه	ابوحيان،٥٣٦/٢

الجبّ فقد كتبت غيابت الجبّ.

٩. كذا فی *مختصر شواذ القراءات* لابن خالويه، و لا معنی له.

٢١ ـ البقرة/٢٥٨	الطاغوت	الطواغيت	الرازى، ٢٠/٧
٢٢ ـ البقرة/٢٦٦	جنّة	جنّات	ابن خالويه،١٦
٢٣ ـ البقرة/٢٧٥	جاءه	جاتْه	ابن خالويه،١٧
٢٤ ـ البقرة/٢٧٩	فأذنوا	فأيقنوا	أبو حيان، ٧١٤/٢
٢٥ ـ البقرة/٢٨٣	كاتباً	كتاباً	ابن خالويه،١٨
٢٦ ـ البقرة/٢٨٣	كاتباً	كُتّاباً	ابن خالويه،١٨[10]
٢٧ ـ آل عمران/٨٧	أجمعين	أجمعون	ابوحيان، ٢٥٢/٣
٢٨ ـ آل عمران/١٢٣	بثلثه ءالف	بثلثه ألف	ابن خالويه،٢٢
٢٩ ـ آل عمران/١٤٦	وكأين	كَيِ	ابوحيان، ٣٦٨/٣
٣٠ ـ النساء/٥	قيما	قواماً	ابوحيان، ٥١٧/٣
٣١ ـ النساء/٩٠	حصرتْ	حصرةً	الفراء، ٢٨٢١/١
٣٢ ـ النساء/٩٢	خطأ	خطاء	ابوحيان، ٢٠/٤
٣٣ ـ النساء/٩٢	بينكم و بينهم ميثاق	ميثاق و هومؤمن	النحاس، ٤٧/١
٣٤ ـ المائده/٦٩	الصابئين	الصابئون	ابن جنى، ٢١٦/١
٣٥ ـ المائده/٨٥	فأثابهم	فآتاهم	الزمخشرى، ٦٣٩/١
٣٦ ـ المائده/١٠٧	الأوليان	الأولان، الأوّلان	النحاس، ٤٦/٢
٣٧ ـ الأنعام/٧١	استهوته	استهواه	القرطبى، ١٨/٧
٣٨ ـ الأنعام/٧١	الشياطين	الشيطان	القرطبى، ١٨/٧
٣٩ ـ الأنعام/٧١	الشياطين	الشياطون	النحاس، ٧٤/٢
٤٠ ـ الأعراف/٨٥	بيّنة	آية	ابوحيان، ١٠٤/٥
٤١ ـ الأعراف/١٧٧	ساء مثلاً	ساء مثل	ابوحيان، ٢٢٦/٥

١٠. فى *اتحاف الفضلاء* (١٦٦) «كتاب» بالرفع.

٤٢ ـ الانفال/٢٤	المرء	المرّ	ابن جنی، ٢٧٦/١
٤٣ ـ التوبه/٢٤	و عشیرتکم	و عشائرکم	الدمیاطی،٢٤١
٤٤ ـ التوبه/١١٠	إلاّ أنْ	إلی أنْ	الطبرسی، ٧٠/٣
٤٥ ـ یونس/٧١	و شرکاءکم	و شرکاؤکم	ابن جنی، ٣١٤/١
٤٦ ـ هود/٢٨	فعمیت	فعمّاها	ابوحیان، ١٤٣/٦
٤٧ ـ هود/٤٦	فلا تسألنِ	فلا تسالنی	ابوحیان، ٢١٦/٦
٤٨ ـ هود/١١١	و إنّ کلا	و إنْ کلٌ	ابوحیان، ٢١٦/٦
٤٩ ـ هود/١١٤	زُلَفًا	زُلَفی	الدمیاطی،٢٦١
٥٠ ـ یوسف/١٦	عِشاء	عُشاً	ابن جنی، ٣٣٥/١
٥١ ـ یوسف/١٦	عِشاء	عُشیّاً	ابو حیان، ٢٤٩/٦
٥٢ ـ یوسف/٢٨	رءا	رآ	الدمیاطی،٢٦٤
٥٣ ـ یوسف/٣١	مُتّکئا	مُتّکاء	الدمیاطی،٢٦٤
٥٤ ـ یوسف/٣١، ٥١	حاش لله	حاش الإله	القرطبی، ١٨١/٩
٥٥ ـ یوسف/٤٥	أنبّئکم	آتیکم	الدمیاطی،٢٦٥
٥٦ ـ یوسف/٤٥	أنبئکم	اجیکم	الطوسی، ١٤٨/٦
٥٧ ـ یوسف/١٠٥	و کأیّن	وکیِ	ابو حیان، ٣٣١/٦
٥٨ ـ یوسف/١١٠	فَنُجّی	فَننجی	ابو حیان، ٣٣٦/٦
٥٩ ـ النحل/٢٧	شرکاءی	شرکای	الدمیاطی،٢٧٨

٦٠ ـ النحل/١٠٢	لسان الذى	اللسان الذى	ابن جنى، ١٢/٢
٦١ ـ الإسراء/١٣	كتابا	كتابٌ	ابوحيان، ٢٢/٧
٦٢ ـ الإسراء/٢٧	الشياطين	الشيطان	ابوحيان، ٤٠/٧
٦٣ ـ الإسراء/٧١	ندعوا	يُدعى	ابوحيان، ٨٧/٧
٦٤ ـ الإسراء/٧١	بإمامهم	بكتابهم	ابوحيان، ٨٧/٧
٦٥ ـ مريم/٨٥	المتقين	المتقون	الدمياطى،٣٠١
٦٦ ـ مريم/٨٦	نسوق المجرمين	يُساق المجرمون	الدمياطى،٣٠١
٦٧ ـ طه/١٠٢	نَحشرُ المجرمين	يُحشَر المجرمون	الزمخشرى، ٥٣/٢
٦٨ ـ الحج/٢٥	بالحاد	بالحاده	الزمخشرى، ١٠/٣
٦٩ ـ المؤمنون/٦٠	يُؤتون ماءاتوا	يأتون ما آتوا	ابوحيان، ٥٨/٧
٧٠ ـ المؤمنون/٨٧	سيقولون لله	سيقولون الله	ابوحيان، ٥٨٠/٧
٧١ ـ النور/٢٢	الفضل	العقل	ابن خالويه،١٠١
٧٢ ـ النور/٣٢	عبادكم	عبيدكم	الدمياطى،٣٢٤
٧٣ ـ الفرقان/٣٦	فدمّرناهم	فدمّراهم	ابوحيان، ١٠٦/٨
٧٤ ـ الفرقان/٦٣	و عباد	و عُبَد	ابوحيان، ١٢٦/٨
٧٥ ـ الشعراء/٦٤	و أزلفنا	و زلفنا	ابوحيان، ١٦١/٨
٧٦ ـ الشعراء/٨٢	خطيئتى	خطاياى	الدمياطى،٣٣٤
٧٧ ـ الشعراء/١٩٨	الأعجمين	الأعجميين	الدمياطى،٣٣٤
٧٨ ـ الشعراء/٢١٠	الشياطين	الشياطون	الزمخشرى، ١٣١/٣
٧٩ـ الشعراء/٢١٠	الشياطين	الشيّاطون	ابوحيان،١٩٦/٨
٨٠ ـ النمل/٨٢	تكلّمهم	تسمهم	القاضى،٧٣
٨١ ـ العنكبوت/٢٠	لنشأة	النشاءة	الفراء، ٣١٥/٢

۸۲ ـ لقمان/۲۷	ما نفدت کلمات ربی	ما نفد کلام الله	ابوحیان، ۴۲۱/۸
۸۳ ـ الأحزاب/۱۴	سُئلوا	سُولُوا	الدمیاطی، ۳۵۴
۸۴ ـ الأحزاب/۲۰	یسئلون	یسأل بعضهم بعضا	ابوحیان، ۴۶۵/۸
۸۵ ـ الأحزاب/۵۶	صلوا	فصلوا	ابن جنی، ۱۸۳/۲
۸۶ ـ فاطر/۳۶	فیموتوا	فیموتون	النحاس، ۳۷۴/۳
۸۷ ـ یس/۳۰	یا حسرةً علی العباد	یا حسرة العباد	آلوسی، ۵/۲۳
۸۸ ـ یس/۳۷	و صدّق المرسلین	و صدق المرسلون	الدمیاطی، ۳۶۹
۸۹ ـ الصافات/۱۰۳	أسلما	سلّما	الدمیاطی، ۳۷۰
۹۰ ـ ص/۴۵	الایدی	الأید	القرطبی، ۲۱۷/۱۵
۹۱ ـ فصّلت/۴۴	ءأعجمیّ	أعجمیّ	ابوحیان، ۳۱۲/۹
۹۲ ـ الاحقاف/۳۵	بلاغ	بلاغاً	الدمیاطی، ۳۹۳
۹۳ ـ ق/۲۴	ألقیا	إلقاءَ	الدمیاطی، ۳۹۸
۹۴ ـ ق/۳۰	نقول	یقال	الدمیاطی، ۳۹۹
۹۵ ـ ق/۳۰	یقال	أقول	القرطبی، ۱۸/۱۷
۹۶ ـ الذاریات/۴۴	الصاعقة	الصواقع	الدمیاطی، ۴۰۱
۹۷ ـ الطور/۲۱	ألتناهم	لتناهم	الدمیاطی، ۴۰۱
۹۸ ـ النجم/۵۳	المؤتفکه	المؤتفکات	ابوحیان، ۲۸/۱۰
۹۹ ـ النجم/۶۰	و تضحکون	تضحکون	ابوحیان، ۲۹/۱۰
۱۰۰ ـ القمر/۱۲	الماء	الماوان	القرطبی، ۱۳۲/۱۷
۱۰۱ ـ القمر/۱۲	الماء	الماءان، المایان	ابوحیان، ۳۹/۱۰
۱۰۲ ـ الواقعه/۶۲	النشأة	النشاءة	القرطبی، ۲۱۷/۱۷
۱۰۳ ـ الحدید/۱۶	ألم	ألما	الدمیاطی، ۴۱۰
۱۰۴ ـ الحشر/۳	الجلاء	الجلا	الدمیاطی، ۴۱۳

١٠٥ ـ المنافقون/ ١٠	و أكن	و أكون	ابوحيان، ١٨٥/١٠
١٠٦ ـ التحريم/١٢	بكلمات	بكلمة	القرطبي، ٢٠٤/١٨
١٠٧ ـ القلم/١٥	إذا تتلى	أئذا تتلى	ابوحيان، ٢٤٠/١٠
١٠٨ ـ الحاقة/٩	المؤتفكات	المؤتفكة	القرطبي، ٢٦٢/١٨
١٠٩ ـ نوح/٢٥	خطيئاتهم	خطاياهم	ابوحيان، ٢٨٧/١٠
١١٠ ـ المدثر/٦	و لا تمنن	و لا تمنّ	القرطبي، ٦٨/١٩
١١١ ـ المدثر/٩	عسير	عسر	ابن خالويه،١٦٤
١١٢ ـ المرسلات/١١	أُقّتت	وُقّتت	النحاس، ١١٥/٥
١١٣ ـ المطففين/١٣	إذا تتلى	أئذا تتلى	ابوحيان، ٤٢٨/١٠
١١٤ ـ البلد/١٤	ذى مسغبة	ذا مسغبة	الدمياطي،٤٣٩
١١٥ ـ التين/٢	سينين	سيناء	ابوحيان، ٥٠٢/١٠
١١٦ ـ الهمزة/٤	ليُنبذَنّ	لَيُنبذنّه، لَتُنبذنّه	القرطبي، ٢٣٤/٢٠
١١٧ ـ الكوثر/١	أعطيناك	أتطيناك	ابوحيان، ٥٥٥/١٠

ح ـ انفراد الحسن البصري:

لا يمكن معرفة ما أنفرد به قارى إلاّ بعد تتبّع و استقصاء كاملين، لأنّه قلّما توجد قراءة انفرد بها قارى واحد، دون أن يشاركه فيها قارى آخر. و قولنا قلّما توجد قراءة انفراد بها قارى واحد بالنسبة إلى مجموع القراءات. و من يطالع كتاب ***القراءات الشاذة و توجيهها من لغة العرب*** لعبد الفتاح القاضى، و يقارنه بغيره من الكتب التى عُنيت بذكر القراءات و قارئيها، يجد موارد متعددة نسبها إلى الحسن البصرى وحده. فى حين أنّها نُسبت إلى آخرين فى كتب أُخرى.

و ما ينسبه مفسّر أو مؤلّف فى كتب القراءات إلى قارى واحد، لا يدل على انفراده به، فقد يشاركه فى القراءة غيره، و لم يطّلع هذا على المشاركة، و قد يكون قد اطلع على ذلك و لا يذكره اختصاراً.

و قد حاولنا قدر جهدنا استقصاء ما انفرد به الحسن البصری لمعرفة مقدار ذلک. فکانت الحصیلة کما یأتی:[١١]

البقرة:

١ ـ آیه ٢ لا ریب لا ریبا
٢ ـ آیه ٧ غِشاوة غُشاوة
٣ ـ آیه ١٩ الصواعق الصواقع
٤ ـ آیه ٤٠ اسرائیل إسْریل
٥ ـ آیه ٦١ و یقتلون و تقتلون
٦ ـ آیه ٧٠ تشابَهَ تشابَهُ
٧ ـ آیه ٩٨ رُسُله رُسْله
٨ ـ آیه ١١٥ تُوَلّوا تَوَلَّوْا
٩ ـ آیه ١٦١ و الملائکة و الناسِ أجمعین و الملائکةُ و الناسُ أجمعون
١٠ ـ آیه ١٦٨ خُطُوات خَطْوات
١١ ـ آیه ١٩٤ و الحُرُمات و الحُرْمات
١٢ ـ آیه ١٩٦ الحَجّ الحِجّ
١٣ ـ آیه ٢٠٥ و یُهلِکَ الحرثَ و النسلَ و یهلک الحرثُ و النسلُ
١٤ ـ آیه ٢٠٨ خُطُوات خَطْوات
١٥ ـ آیه ٢٣٣ لا تُضارَّ لا تُضارٌ
١٦ ـ آیه ٢٣٧ أنْ یَعْفون أنْ یَعفونه
١٧ ـ آیه ٢٥٥ الحیُّ القیّومُ الحیَّ القیّومَ
١٨ ـ آیه ٢٥٦ الرُشْد الرُشُد
١٩ ـ آیه ٢٦٦ جنّة جنّات
٢٠ ـ آیه ٢٧٥ الربا الرباء
٢١ ـ آیه ٢٧٨ ما بَقِی ما بَقا
٢٢ ـ آیه ٢٧٩ فَأذَنوا فأیقنوا
٢٣ ـ آیه ٢٨١ وَلْیُملِلَ وَلْیَتّق وَلیملل وَلیتق
٢٤ ـ آیه ٢٨٢ کاتب کُتّاب

١١. لم نذکر فی هذا المورد المصادر، لانه لا فائدة من ذکر مصدر أو مصدرین.

آل عمران:

٢٥ ـ آيه ٣ الحيُّ القيّومُ	الحيَّ القيّومَ	٢٦ ـ آيه ٣ الإنجيل	الأنجيل
٢٧ ـ آيه ٩ جامعُ الناس	جامعَ الناسَ	٢٨ ـ آيه ٢١ و يقتلون	و يقتّلون
٢٩ ـ آيه ٧٣ أنْ يُؤتى	أنْ يُؤتى	٣٠ ـ آيه ٨٧ الناس أجمعين	الناسُ أجمعون
٣١ ـ آيه ٩٩ تَصُدُّون	تُصدّون	٣٢ ـ آيه ١٢٤ مُنْزَلين	مُنزلين
٣٣ ـ آيه ١٥٠ بل اللهُ	بل اللهَ	٣٤ ـ آيه ١٥٣ تَلْوُن	تَلْون
٣٥ ـ آيه ١٥٣ تُصْعدون	تَصْعَدون	٣٦ ـ آيه ١٥٦ قُتِلوا	قُتّلوا

النساء:

٣٧ ـ آيه ٢ حُوباً	حَوْباً	٣٨ ـ آيه ١٢ يُوصى	يُوَصّى مرتان
٣٩ ـ آيه ١٢ يُوصَى	يُوَصّى	٤٠ ـ آيه ١٢ مُضارٍّ وصيةً	مضارٌّ وصيةٍ
٤١ ـ آيه ٢٧ مَيْلا	مَيَلاً	٤٢ ـ آيه ٤٠ يُضاعفْها	يُضْعفها
٤٣ ـ آيه ٤٤ تَضلّوا	تُضَلّوا، يَضلّوا	٤٤ ـ آيه ٧٣ لَيَقُولَنَّ	لَيَقولُنَّ
٤٥ ـ آيه ٩٠ حَصِرَتْ	حَصِرات	٤٦ ـ آيه ٩٠ فَلَقاتلوكم	فَلَقتّلوكم
٤٧ ـ آيه ٩٠ السَّلَم	السَّلْم	٤٨ ـ آيه ١٠٤ و لا تَهنوا	و لا تَهِنوا
٤٩ ـ آيه ١١٧ إناثاً	أنثى	٥٠ ـ آيه ١٤٣ مُذبْذَبين	مَذَبْذَبين
٥١ ـ آيه ١٥٠ رُسُله	رُسْله	٥٢ ـ آيه ١٥٣ أكبرَ	أكثر
٥٣ ـ آيه ١٦٦ أ نزل	أُنزل	٥٤ ـ آيه ١٧١ أنْ يكونَ	إنْ يكونُ

المائدة:

٥٥ ـ آيه ١٢ برُسُلى	برُسْلى	٥٦ ـ آيه ٢٥ نفسى	نفسيَ
٥٧ ـ آيه ٢٥ و أخى	و أخيَ	٥٨ ـ آيه ٢٧ فَتُقُبِّل	فَيُقبَلُ
٥٩ ـ آيه ٣١ يا وَيْلَتَى	يا وَيلَتِى	٦٠ ـ آيه ٣٢ فساد	فساداً
٦١ ـ آيه ٤٦ الإنجيل	الأنجيل	٦٢ ـ آيه ٦٠ و عَبَدَ الطّاغوتَ	و عَبْدَ الطاغوت

۶۳ ـ آیه ۶۰ الطاغوت الطواغیت ۶۴ ـ آیه ۸۵ فأثابهم فآتاهم
۶۵ ـ آیه ۹۵ طعام طُعْم ۶۶ ـ آیه ۱۰۵ لا یَضُرُّکم لا یَضُرْکم
۶۷ ـ آیه ۱۰۷ الأولیان الأوْلان

الأنعام:

۶۸ ـ آیه ۱ الحمدُلله الحمدلله ۶۹ ـ آیه ۱ الظُلُمات الظُلْمات
۷۰ ـ آیه ۲۶ و یَنئَوْن وَیَنْوَنَ ۷۱ ـ آیه ۳۱ بَغْتَة بَعْتَة
۷۲ ـ آیه ۴۵ الحمدُلله الحمدلله ۷۳ ـ آیه ۵۳ فَتَنّا فَتَنّا
۷۴ ـ آیه ۵۵ ولتَستبین ولْتستبین ۷۵ ـ آیه ۷۳ فیکونُ فیکونَ
۷۶ ـ آیه ۸۳ نَرْفَعُ یرفع ۷۷ ـ آیه ۸۳ نشاءُ
یشاءُ
۷۸ ـ آیه ۹۸ فَمُسْتَقَر فَمُسْتَقِر ۷۹ ـ آیه ۱۰۵ دَرَسْتَ دَرُسْتَ
۸۰ ـ آیه ۱۱۳ وَ لیرضَوْهُ ولْیرضَوه ۸۱ ـ آیه ۱۱۳ ولِیقترِفُوا ولْیقترفوا
۸۲ ـ آیه ۱۴۲ خُطُوات خُطُوات

الأعراف:

۸۳ ـ آیه ۲۰ سَوْءَاتهما سَوْأتهما ۸۴ ـ آیه ۲۲ یَخْصِفان یَخصّفان
۸۵ ـ آیه ۴۳ الحمدُلله الحمدلله ۸۶ ـ آیه ۵۳ نُرَدُّ فنعملَ نُردَّ فنعملُ
۸۷ ـ آیه ۵۳ نُرَدُّ فنعملَ نُردُّ فنعملُ ۸۸ ـ آیه ۷۴ وتَنْحتُون وتنحاتون
۸۹ ـ آیه ۷۴ وتَنْحتون وتَنْحَتون ۹۰ ـ آیه ۸۲ جوابَ جوابُ
۹۱ ـ آیه ۸۵ بیّنة آیة ۹۲ ـ آیه ۱۳۱ طائرهم طَیْرُهُم، طَیْرُکم
۹۳ ـ آیه ۱۳۳ القُمَّل القَمْل ۹۴ ـ آیه ۱۶۱ خطیئاتکم خطیّاتکم
۹۵ ـ آیه ۱۶۳ لا یَسبتون لا یُسبتون ۹۶ ـ آیه ۱۶۹ وَرِثُوا وُرِّثوا

٩٧ ـ آيه ١٦ دبّره دبّره ٩٨ ـ آيه ٦٠ تُرْهِبون تُرَهَّبون

٩٩ ـ آيه ١، ٣، ٤، ٦ منَ المشركين من المشركين

١٠٠ ـ آيه ٣ و رسولُه ورسوله

١٠١ ـ آيه ٢٤ وعشيرتكم وعشائركم ١٠٢ ـ آيه ١٠٣ تُطَهِّرُهم تُطَهِرُهم، تُطَهَّرُهم

يونس:

١٠٣ ـ آيه ١٦ و لا أدْراكُم و لا دَرْأتكُم ١٠٤ ـ آيه ٩٠ جاوزنا جَوّزنا

١٠٥ ـ آيه ٩٠ عَدْواً عُدُواً

هود:

١٠٦ ـ آيه ١٥ نُوَفِّ نُوفي ١٠٧ ـ آيه ٧٢ يا وَيْلتَى و يا وَيْلتى

١٠٨ ـ آيه ٨٦ بَقيَّتُ بَقيَّةُ ١٠٩ ـ آيه ١٠٦ شَقُوا شُقوا

يوسف:

١١٠ ـ آيه ١٠ غَيابَت غَيَبَة، غَيْبه ١١١ ـ آيه ١٦ عِشاءً عُشَا، عُشَيّاً

١١٢ ـ آيه ٢٨ رءا را ١١٣ ـ آيه ٣١،٥١ حاش لله حاش إلاله

١١٤ ـ آيه ٣٥ لَيَسْجُنُنَّه لَتَسْجُنُنّه ١١٥ ـ آيه ٤٥ وادّكر و اذْكر

١١٦ ـ آيه ٤٥ أنَبِّئكم أجيكم ١١٧ ـ آيه ٨٥ تكونَ يكون

١١٨ ـ آيه ٨٥ حَرَضاً حُرُضاً

الرعد:

١١٩ ـ آيه ٤ وقِطعٌ مُتجاوراتٌ و قطعاً متجاوراتٍ ١٢٠ ـ آيه ٣٣ تُنَبِّئونَه تُنْبِئونه

ابراهيم:

١٢١ ـ آيه ٣ يَصُدُّون يُصِدُّون ١٢٢ ـ آيه ١١ فَلْيتوكَّلِ فليتوكل

۱۲۳ ـ آیه ٤٧ رُسُلَه رُسْله

الحجر:

۱۲٤ ـ آیه ٤٦ أُدْخُلُوها اَدْخلوها ۱۲۵ ـ آیه ۵۳ لا تَوْجَل لا تُوجَل

النحل:

۱۲٦ ـ آیه ۱۰۳ لسان اللسان

الإسراء:

۱۲۷ ـ آیه ۱ لِنُرِیه لیریه ۱۲۸ ـ آیه ۵ خِلال خَلَل

۱۲۹ ـ آیه ۱۳ کتاباً کتابٌ ۱۳۰ ـ آیه ۲۷ المُبَذِّرین المُبْذرین

۱۳۱ ـ آیه ۳۱ خِطْئا خَطاء، خطًا ۱۳۲ ـ آیه ٤۱ صَرَّفنا صَرَفنا

۱۳۳ ـ آیه ٦۹ تَجِدُوا یَجِدوا ۱۳٤ ـ آیه ۷۱ نَدعوا یُدْعَی، یُدعَو

۱۳۵ ـ آیه ۷۱ کلَّ کلُّ

الکهف:

۱۳٦ ـ آیه ۱ الحمدُلله الحمدِلله ۱۳۷ ـ آیه ۱۸ و نُقلّبهم و یقْلُبهم، و تَقلُّبهُم

۱۳۸ ـ آیه ۱۹ ولْیتلطّف ولِیتلطَف ۱۳۹ ـ آیه ۲۸ تَعْدُ عیناک تُعْدِ عینیک

۱٤۰ ـ آیه ۹٦ زُبَر زُبّر

مریم:

۱٤۱ ـ آیه ۱ کهیعص (کافٌ) کافُ ۱٤۲ ـ آیه ۹ عَلَیَّ علیّ، عَلَیٍّ

۱٤۳ ـ آیه ۲۳ فأجاءها فأجاها ۱٤٤ ـ آیه ۳٤ قَوْلَ الحَقِّ قُول الحقّ

طه:

١٤٥ ـ آيه ٢٥ لي صَدري. لِيَ صدري ١٤٦ ـ آيه ٣١ أُشْدُدْ أُشَدِّدْ

١٤٧ ـ آيه ٥٨ سُوىً سُوَى ١٤٨ ـ آيه ٦٦ عصيُهُم عُصْيُهم

١٤٩ ـ آيه ٧٧ يَبَسا يَبْسا ١٥٠ ـ آيه ٩٦ قَبْضَةً قُبْصَة

١٥١ ـ آيه ٩٧ تَقول يقول ١٥٢ ـ آيه ١٠٢ يُنفَخُ تنفخ

١٥٣ ـ آيه ١١٣ يُحْدِثُ يُحْدِث، نُحْدِث ١٥٤ ـ آيه ١٢١ يَخْصِفان يَخِصِّفان

الأنبياء:

١٥٥ ـ آيه ٢٣ يُسْئَلُ يُسَلُ ١٥٦ ـ آيه ٢٣ يُسْئَلون يُسَلون

١٥٧ ـ آيه ٨٧ الظُلُمات الظُلَمات ١٥٨ ـ آيه ٩٢ أُمَّتُكم أُمَّتَكم

الحج:

١٥٩ ـ آيه ٢ سُكارى سُكارَى ١٦٠ ـ آيه ٢ سُكارى سَكْرى

١٦١ ـ آيه ٩ عِطْفِه عَطْفه ١٦٢ ـ آيه ٢٠ يُصْهَرُ يُصَهَّر

١٦٣ ـ آيه ٢٥ بالحاد بالحاده ١٦٤ ـ آيه ٣١ فَتَخْطَفُهُ فَتخطَّفَهُ

١٦٥ ـ آيه ٣٦ صَوافَّ صَوافِ ١٦٦ ـ آيه ٦٢ أنّ إنّ

النور:

١٦٧ ـ آيه ٢٢ وَلْيَعْفوا وليعْفوا ١٦٨ ـ آيه ٢٢ وَلْيصْفحوا وَليصْفحوا

١٦٩ ـ آيه ٤٠ ظُلُمات ظُلْمات

الفرقان:

١٧٠ ـ آيه ٦١ قَمَراً قَمْرا ١٧١ ـ آيه ٦٣ عباد عُبُد

الشعراء:

١٧٢ ـ آيه تَنْحتون تنحاتون، يَنْحاتون ١٧٣ ـ آيه ١٩٨ الأعجمين الأعجميين

١٧٤ ـ آیه ٢٠٢ بَغْتَةً بَغتَة

النمل:

١٧٥ ـ آیه ١٨ يَحْطِمَنّكم يَحَطَّمَنّكُم، يَحْطَمَنَّكُم، يَحطِمَنَّكُم

١٧٦ ـ آیه ٦٢ يجعلكم نجعلكم ١٧٧ ـ آیه ٨٢ تُكلّمهم تسمهم

القصص:

١٧٨ ـ آیه ١١ جُنُب جُنْب ١٧٩ ـ آیه ٣١ جانَ جأنّ

١٨٠ ـ آیه ٣٥ عَضُدَك عُضْدَك، عَضْدَك ١٨١ـ آیه ٥١ وَصَّلنا وَصَلْنا

الروم:

١٨٢ ـ آیه ٥٦ البَعْث البَعَث (مرتان)

السجدة:

١٨٣ ـ آیه ١٠ ضَلَلْنا ظَلِلْنا ١٨٤ـ آیه ٢٣ مِرْيَة مُرْية

الأحزاب:

١٨٥ ـ آیه ١٠ تُظاهرون تُظَهّرون، يُظَهّرون

١٨٦ ـ آیه ٩ جُنُوداً جَنوداً ١٨٧ـ آیه ١٤ سُئلوا سُولُوا

سبأ:

١٨٨ ـ آیه ١٠ يا جبال أوّبى يا جبالُوبى ١٨٩ ـ آیه ٢٣ فُزِّع فُزِع، فَزع

١٩٠ ـ آیه ٣٧ بالتى باللاتى ١٩١ ـ آیه ٣٧ تقرّبكم تقاربكم

فاطر:

١٩٢ ـ آیه ١ جاعلِ جاعلُ ١٩٣ ـ آیه ٤٠ تدعون يدعون

يس:

١٩٤ ـ آيه ٤٣ نُغْرِقْهم نُغَرِّقهم

الصافات:

١٩٥ ـ آيه ٩٣ ضَرْباً سفقا

الزمر:

١٩٦ ـ آيه ٦٧ قَبْضَتُه قبضتَه

الزخرف:

١٩٧ ـ آيه يُنشّوا يُناشأ

الدخان:

١٩٨ ـ آيه ١٦ نَبْطِشُ البطشةَ يُبْطَش البطشةُ ١٩٩ ـ آيه ٤٥ كالمُهْلِ كالمَهْل

الاحقاف:

٢٠٠ ـ آيه ١٥ وفصاله وفُصاله ٢٠١ ـ آيه ٣٣ يَعْيَ يَعْيى، يَعِي

٢٠٢ ـ آيه ٣٥ بلاغٌ بلاغٍ

محمد:

٢٠٣ ـ آيه قُتلوا قَتّلوا، قُتِّلو ٢٠٤ ـ آيه ١٨ بَغْتَة بَغَتةً

٢٠٥ ـ آيه ٢٢ و تُقطّعوا و تَقْطَعوا

الفتح:

٢٠٦ ـ آيه ٢٩ أشدّاءُ .... رُحَمَاء أشدّاءَ .... رُحماءَ

ق:

٢٠٧ ـ آيه ٢٠ الصُّورِ الصُّوَر ٢٠٨ ـ آيه ٢٤ ألقيا أَلْقِيَنْ، إلقاءَ

٢٠٩ ـ آيه ٣٠ يُقال أقول

الذاريات:

٢١٠ ـ آيه ٧ الحُبُک الحبَک ٢١١ ـ آيه ٤٤ الصاعقة الصواقع

الطور:

٢١٢ ـ آيه ٢٣ لا لغوٌ فيها و لا تأثيمٌ لا لغوَ فيها و لا تأثيمٌ

النجم:

٢١٣ ـ آيه ١ والنَّجمِ والنُّجمِ ٢١٤ ـ آيه ٥٣ المؤتفِكة المُؤتفكات

٢١٥ ـ آيه ٥٩ تَعْجَبون تُعجِبونَ ٢١٦ـ آيه ٦٠و تضحكون تُضْحِكون

(بدون واو)

القمر:

٢١٧ ـ آيه ١٢ الماء الماوان، المايان ٢١٨ ـ آيه ١٩ يومِ نَحسٍ يومِ نحسٍ

الرحمن:

٢١٩ ـ آيه ١٥ الجانّ الجأنّ ٢٢٠ ـ آيه ٢٤ الجوارِ الجوارُ

٢٢١ ـ آيه ٢٤ المُنشئات المُنْشأة

الحديد:

٢٢٢ ـ آيه ٦٦ يَأن يَنِنْ، يَأنَ ٢٢٣ ـ آيه ٢٩ لِئلاّ يعلمَ لئلاّ يعلمُ

المجادلة:

٢٢٤ ـ آيه ٢، ٣ يُظاهرون يُظَهِّرون ٢٢٥ ـ آيه ١١ نَفَسَّحوا نَفْسَحوا

المنافقون:

٢٢٦ ـ آيه ٢ أيمانَهم إيمانَهم ٢٢٧ ـ آيه ٨ لَيُخرِجَنَّ الأعزُّ لَنَخرُجَنَّ الأعزَّ

القلم:

٢٢٨ ـ آيه ١٣ عُتُلٌّ عُتُلٌّ

٢٢٩ ـ آيه ١٥ إذا أإذا، آذا

٢٣٠ ـ آيه ٣٨ إنّ لكم آنّ لكم

٢٣١ ـ آيه ٤٢ يُكشَفُ يُكْشِفُ

الحاقة:

٢٣٢ ـ آيه ٣٨ فلا أُقسِمُ فلأُقسم

المعارج:

٢٣٣ ـ آيه ٢٣ صلاتهم صلواتهم

نوح:

٢٣٤ ـ آيه ٥ قَومِي قومِيَ

الجن:

٢٣٥ ـ آيه ٢٦ فلا يُظهِرُ فلا يَظْهَرُ

المدثر:

٢٣٦ ـ آيه ٩ عَسير عَسِر

القيامة:

٢٣٧ ـ آيه ٣٧ يَكُ تَكُ

المرسلات:

٢٣٨ ـ آيه ٣٣ صُفْر صُفُر

المطففين:

٢٣٩ ـ آيه ١٣ إذا أإذا، آذا

البیّنة:

۲٤۰ ـ آیه ۵ مُخْلِصین مُخْلَصین

الهمزة:

۲٤۱ ـ آیه ٤ لَیُنْبَذَنَّ لَیُنْبَذُن، لَتُنْبِذَنَّهُ

۲٤۲ ـ آیه ٤ النَّفّاثات النُّفّاثات

و من یراجع کتب القراءة و التفسیر یلاحظ انفراد أبی حیان فی تفسیره بنسبة قراءات للحسن لم تذکر فی بقیة الکتب. و کذلک الأمر بالنسبة إلی الدمیاطی فی کتاب *إتحاف الفضلاء*.

د ـ جاء فی بعض ماروی عن الحسن قراءة الکلمة بصیغة اخری من مادة الکلمة نفسها، غیر الصیغة الواردة فی قراءة حفص. و قد أدّی ذلک إلی مخالفة الرسم فی موارد منها: حُسنی (البقرة/۸۳)، کُتّابا (البقرة/۲۸۳)، قواماً (النساء/۵)، عُشیّا (یوسف/۱۶)، سُولوا (الأحزاب/۱۴) عَسِر (المدثر/۹). فی حین لم یُؤد هذا إلی مخالفة الرسم فی موارد أخری:

الفاتحة/٤: «ملک یوم الدین» قرأها الحسن «مَلَکَ یومَ الدین».

البقرة/۱۰٤: النساء/٤٦ «راعنا» فعل أمر، قرأها الحسن «راعناً» بالتنوین.

البقرة/۱۰٦: «نُنْسِها»، قرأها الحسن «تَنْسَها».

آل عمران/۱۰٦: «یوم تبیضّ وجوه و تسودّ وجوه»، قرأها الحسن «یوم تبیاضّ وجوه و تسوادّ».

آل عمران/۱۵٤: «القتل»، قرأها الحسن «القتال».

النساء/۱۰۰: «مُراغما»، قرأها الحسن «مَرْغما».

هـ . من المُلفت للنظر اختلاف النقل عن الحسن البصری. فکثیراً ما ورد «بخلاف» عند نقل قراءة عنه. و هناک موارد کثیرة نسبت فیها أکثر من قراءة للحسن. و فیما یلی هذه الموارد مکتفین فیها مذکر السورة والآیة و عدد المرات، دون ذکر التفاصیل الأخری طلباً للاختصار:

١ ـ الفاتحة/٧ : «عليهم» قراءتان
٢ ـ البقرة/٧ : «غشاوة» ثلاث قراءات
٣ ـ البقرة/٢ : «يخطف» ست قراءات
٤ ـ البقرة/٣٣ : «أنبئهم» قراءتان
٤ ـ البقرة/٤٠ : «اسرائيل» أربع قراءات
٦ ـ البقرة/٥١ : «واعدنا» قراءتان
٧ ـ البقرة/٥٨ : «نغفر» قراءتان
٨ ـ البقرة/٥٨ : «خطاياكم» قراءتان
٩ ـ البقرة/ ٦١ : «و يقتلون» قراءتان
١٠ ـ البقرة/٧٠ : «تشابه» أربع قراءات
١١ ـ البقرة/ ١٠٢ : «المرء» قراءتان
١٢ ـ البقرة/١٠٦ : «ننسها» قراءتان
١٣ ـ البقرة/ ٢٣٣ : «لا تضارّ» ثلاث قراءات
١٤ ـ البقرة/٢٥٦ : «الرشد» قراءتان
١٥ ـ البقرة/٢٥٩ : «ننشزُها» قراءتان
١٦ ـ البقرة/٢٧٨ : «بقى» قراءتان
١٧ ـ البقرة/٢٨٢ : «لا يُضارَّ» قراءتان
١٨ ـ آل عمران/١٤٦ : «و كأيّن» ثلاث قراءات
١٩ ـ النساء/١٢ : «يورث» قراءتان
٢٠ ـ النساء/٤٠ : «يُضاعفها» قراءتان
٢١ ـ النساء/٤٤ : «تضلّوا» قراءتان
٢٢ ـ النساء/٩٠ : «حَصِرت» قراءتان
٢٣ ـ النساء/١١٧ : «إناثاً» قراءتان
٢٤ ـ المائده/٣٠ : «فطوّعت» قراءتان
٢٥ ـ المائده/٦ : «الطاغوت» قراءتان
٢٦ ـ المائده/١٠٥ : «لا يضركّم» قراءتان
٢٧ ـ المائده/١٠٦ : «شهادة» قراءتان
٢٨ ـ المائده/١٠٦ : «شهادةَ الله» قراءتان
٢٩ ـ الانعام/٧١ : «استهوته الشياطين» قراءتان
٣٠ ـ الانعام/٩٨ : «فَمُستَقرّ» قراءتان
٣١ ـ الانعام/١٠٥ : «دَرَسْت» خمس قراءات
٣٢ ـ الانعام/ ١٣٨: «حِجْر» قراءتان
٣٣ ـ الانعام/١٤٦ : «ظُفُر» قراءتان
٣٤ ـ الاعراف/٢٠، ٢٢، ٢٧ : «سوءاتهما» ثلاث قراءات
٣٥ ـ الاعراف/٢٢ : «يَخصفان» أربع قراءات
٣٦ ـ الاعراف/٥٣ : «نُردُّ فنعملَ» قراءتان
٣٧ ـ الاعراف/١٢٧ : «و يَذرك» قراءتان
٣٨ ـ الاعراف/١٦٣ : «يَسبتون» قراءتان
٣٩ ـ الاعراف/ ١٦٥ : «بئيس» خمس قراءات
٤٠ ـ الانفال/٤٢ : «بالعُدْوَة» قراءتان
٤١ ـ الانفال/٦٠ : «تُرْهبون» قراءتان
٤٢ ـ التوبه/٣٧ : «يُضَلُّ» ثلاث قراءات

٤٣ ـ التوبه/٥٧ : «مُدَّخلاً» قراءاتان
٤٤ ـ التوبه/١٠٣ : «تُطَهِّرهم» قراءتان
٤٥ ـ يونس/ ١٦: «و لا أدراكم» أربع قراءات
٤٦ ـ يونس/٥٨ : «فليفرحوا» قراءتان
٤٧ ـ هود/١٥ : «نُوَفّ» ثلاث قراءات
٤٨ ـ هود/١١١ : «و إنْ كلاً لمّا» قراءتان
٤٩ ـ يوسف/١٠ : «غيابة» ثلاث قراءات
٥٠ ـ يوسف/١٦ : «عشاء» ثلاث قراءات
٥١ ـ يوسف/٣١، ٥١ : «حاش لله» قراءتان
٥٢ ـ يوسف/٤٥ : «أُنَبِّئكم» قراءتان
٥٣ ـ يوسف/٧٢ : «صواع» قراءتان
٥٤ ـ يوسف/٨٦ : «و حُزْني» قراءتان
٥٥ ـ يوسف/ ١٠٥ : «و كأيّن» قراءتان
٥٦ ـ يوسف/١١٠ : «فَنُجّي» قراءتان
٥٧ ـ ابراهيم/٥٠ : «قَطران» قراءتان
٥٨ ـ الحجر/٤٥، ٤٦ : «و عيون ادخلوها» قراءتان
٥٩ ـ النحل/١٦ : «و بالنجم» قراءتان
٦٠ ـ الإسراء/١ : «لنريه» قراءتان
٦١ ـ الإسراء/١٣ : «نخرج له كتاباً» قراءتان
٦٢ ـ الإسراء/١٦ : «أمرنا» ثلاث قراءات
٦٣ ـ الإسراء/٣١ : «خطئا» أربع قراءا
٦٤ ـ الإسراء/٧١ : «ندعوا كلّ» قراءتان
٦٥ ـ الكهف/١٨ :«نُقَلِّبهم» ثلاث قراءات
٦٦ ـ الكهف/٢٨ : «ولا تَعْدُ عيناك» قراءتان
٦٧ ـ الكهف/٥١ :«عَضُدا» ثلاث قراءات
٦٨ ـ الكهف/٧١ : «لتُغْرِقَ أهلها» قراءتان
٦٩ ـ مريم/٢ : «ذِكْر رحمة» قراءتان
٧٠ ـ طه/٣١ : «اشْدُد» قراءتان
٧١ ـ طه/٦٣ : «هذان» قراءتان
٧٢ ـ طه/٦٦ : «يُخَيَّلُ» قراءتان
٧٣ ـ طه/٩٦ : «قَبْضة» ثلاث قراءات
٧٤ ـ طه/١٠٢: «نَحْشُرُ» قراءتان
٧٥ ـ طه/١١٣ : «يُحْدِثُ» قراءتان
٧٦ ـ الحج/٢٧ : «و أذِّن» قراءتان
٧٧ ـ الحج/٢٧ : «رجالا» قراءتان
٧٨ ـ الحج/٣١ : «فَتَخْطفه» ثلاث قراءتان
٧٩ ـ الحج/٣٦ : «صَوافّ» قراءتان
٨٠ ـ النور/٣٥ : «يُوقَد» أربع قراءات
٨١ ـ الشعراء/١٤٩ : «و تَنْحتون» أربع قراءات
٨٢ ـ الشعراء/٢٠٢ : «فيَأتيهم» قراءتان
٨٣ ـ الشعراء/٢١٠ : «الشياطين» قراءتان
٨٤ ـ النمل/١٨ : «يَحْطِمَنّكم» أربع قراءات
٨٥ ـ القصص/٣٥ : «عَضُدك» أربع قراءات
٨٦ ـ العنكبوت/ «فَلَيَعْلَمنّ» قراءتان

٨٧ ـ العنكبوت/٢٥ : «مَوَدَّةَ بينكم» ثلاث قراءات ٨٨ ـ السجدة/١٠ : «ضَلَلْنا» أربع قراءات

٨٩ ـ الاحزاب/٤ : «تُظاهرون» قراءتان ٩٠ ـ الاحزاب/٢٠: «يسئلون» ثلاث قراءات

٩١ ـ سبأ/٢٣: «فُزِّع» ست قراءات ٩٢ ـ سبأ/٣٧: «بالّتي» قراءتان

٩٣ ـ يس/٥ : «تنزيل» قراءتان ٩٤ ـ يس/١٩: «طائركم» قراءتان

٩٥ ـ الصافات/١٠: «خَطف» قراءتان ٩٦ ـ الصافات/١٦٣ :«صال» قراءتان

٩٧ ـ ص/ ١: «ص» قراءتان ٩٨ ـ ص/٤١: «بنُصْب» قراءتان

٩٩ ـ فصلت/١٧ : «ثمود» ثلاث قراءات ١٠٠ ـ فصلت/٤٤: «ءأعجميّ» قراءتان

١٠١ ـ الدخان/١٦: «نَبْطِشُ البَطْشَةَ» ثلاث قراءات ١٠٢ ـ الاحقاف/١٥: «فصَالُهُ» قراءتان

١٠٣ ـ الاحقاف/١٦: «نتقبّلُ» قراءتان ١٠٤ ـ الاحقاف/٢٠: «أذْهبتم» قراءتان

١٠٥ ـ الاحقاف/٣٣ : «يَعْيَ» قراءتان ١٠٦ ـ الحجرات/١٠: «أخَوَيكم» قراءتان

١٠٧ ـ ق/٢٤ : «ألقيا» قراءتان ١٠٨ ـ ق/٣٠: «نَقولُ» قراءتان

١٠٩ ـ ق/٣٦ «فَنَقَّبوا» قراءتان ١١٠ ـ الذاريات/٧: «الحُبُك» خمس قراءات

١١١ ـ الطور/٢١: «ذُرّيتهم» قراءتان ١١٢ ـ الطور/٢١: «ألتناهم» قراءتان

١١٣ ـ القمر/١٢: «الماء» ثلاث قراءات ١١٤ ـ الرحمن/٣٥: «نحاس» ثلاث قراءات

١١٥ ـ الحديد/١٦: «يأن» قراءتان ١١٦ ـ الحديد/٢٩: «لئلاّ يعلم» ثلاث قراءات

١١٧ ـ المجادله/٧: «أكثر» قراءتان ١١٨ ـ المجادله/١١: «تَفَسّحوا» قراءتان

١١٩ ـ الممتحنة/١٠: «تُمْسكوا» قراءتان ١٢٠ ـ المنافقون/ «ليُخرجنّ الأعزُّ» قراءتان

١٢١ ـ القلم/٤٢: «يُكْشَف» قراءتان ١٢٢ ـ المعارج/٤٣ «نُصُب» قراءتان

١٢٣ ـ نوح/٢١ :«ولَدهُ» قراءتان ١٢٤ ـ المدّثر/٦ «تستكثر» قراءتان

١٢٥ ـ المدّثر/٣٣: «إذ أدْبَر» قراءتان ١٢٦ ـ القيامة/١٠ «المَفَرّ» قراءتان

١٢٧ ـ الانسان/٢١:«خضرٌ و استبرق» قراءتان ١٢٨ ـ المرسلات/١١ : «وُقّتت» اربع قراءات

١٢٩ ـ النبأ/٣٧: «ربّ» قراءتان ١٣٠ ـ الفجر/٦ : «بعاد» قراءتان

١٣١ ـ البلد/١٤: «إطعام» قراءتان ١٣٢ ـ التكاثر/٦ : «لَتَرَوُنَّ» قراءتان

١٣٣ ـ الهمزة/٤: «لَيُنبَذَنَّ» خمس قراءات ١٣٤ ـ الفلق/٤ : «النَّفّاثات» أربع قراءات

و السؤال الذی یطرح نفسه هنا هو: ما سبب هذا الاختلاف علی کثرة موارده التی تُلفت النظر و تسترعی الانتباه؟ و هنا احتمالان یمکن ملاحظتهما فی توجیه هذا الاختلاف:

الأول: أنّ الحسن البصری قرأ فی کلّ مرّة بقراءة کانت لدیه، فمثلاً فی قوله تعالی «و علی أبصارهم غشاوة» (البقرة/٧)، قرأ مرة «غُشاوة»، لأنّه سمعها هکذا. وقرأ فی وقت آخر «غَشَاوة»، لأنّه سمعها بهذا الشکل. و قرأ فی وقت آخر «غُشاوة»، لأنّه سمعها کذلک بهذا الضبط. فالحسن إنّما قرأ بکل ما نُقل عنه، و کل ما قرأ به سمعه من شیوخه.

و یُشکل علی هذا انفراد الحسن بقراءة فی بعض الموارد، کما أُشیر الی ذلک آنفاً.فهل یُعقل أنّ الحسن وحده سمع هذه الموارد، و لم یسمعها غیره علی کثرتها؟

الثانی: أنّ الاختلاف جاء من قبل الرواة. بمعنی أنّ الحسن قرأ بشکل واحد، و لکن الرواة الذین نقلوا قراءته اختلفوا فی النقل، و اشتبه علیهم بعض الموارد. و هذا ما یبدو مقبولا، خصوصاً مع تقادم عهد الحسن، بالنسبة إلی غیره من القراء السبعة أو الثلاثة الآخرین. و هذا ما نمیل إلیه و تطمئن النفس به.

و ـ القراءة علی وتیره واحدة:

وردت کلمات فی القرآن الکریم قرأها الحسن بشکل واحد حیث جاءت. بعبارة أخری اتّفقت قراءة بعض الکلمات المتکرّرة بنحو واحد.و ما أمکننا جمعه هو:

١ ـ «لا ریبَ فیه» : «و عن الحسن لا ریبا فیه بالتنوین حیث وقع» (الدمیاطی، ص ١٢٦). و قد جاء هذا فی أربعة عشر موضعاً.

٢ ـ کلمة «ظلمات» وردت «عن الحسن «ظلمات» بسکون اللام حیث وقع». (الدمیاطی، ص ١٣٠). و قد ورد هذا فی ثلاثة و عشرین موضعاً.

٣ ـ و فی کلمة «الربا» «عن الحسن «الرباء» بالمد و الهمزة کیف جاء». (الدمیاطی،

ص ١٦٥). و وردت كلمة «الربا» سبع مرات.

٤ ـ أمّا كلمة «الانجيل» فقد قرأها (الحسن الانجيل بفتح الهمزة حيث وقع) (الدمياطى، ص ١٧٠).

٥ ـ كلمة «حجّ» «عن الحسن كسره [الحاء] كيف أتى» (الدمياطى، ص ١٧٨).و قد وردت كلمة «حجّ» تسع مرات. اما قوله تعالى «و لله على الناسِ حجّ البيت» (آل عمران/٩٧) فقد جاء مكسوراً فى قراءة حفص.

٦ ـ «رسل» المضاف إلى ضمير أسكن سينها الحسن نحو «رسلنا»، «رسلهم»، «رسلكم»، «رسله»، «رسلك». (الدمياطى، ص ١٤٢).و قد جاءت كلمة «رسل» مضافة الى الضمير فى اثنين و خمسين مورداً.

٧ ـ كلمة «رضوان» «عن الحسن الضم [الراء] فى الجميع» (الدمياطى، ص ١٧٢).

و قد وردت الكلمة فى ثلاثة عشر موضعا.

٨ ـ و كلمة «الصُوْر» قرأها الحسن « «الصُوَر» حيث جاء بفتح الواو. و الجمهور بسكونها». (الدمياطى، ص ٢١١). و وردت الكلمة عشر مرات فى القرآن الكريم.

٩ ـ «و عن الحسن «سوآتهما و سوآتكم» بالافراد حيث جاء» (الدمياطى، ص ٢٢٢) وفى الحقيقة هذا بالنسبة إلى «سوآتهما» الواردة أربع مرات فى القرآن؛ أمّا «سوآتكم» فلم ترد إلاّ مرة واحدة.و مما تجدر الاشاره إليه أنّ ما روى عن الحسن البصرى لا ينحصر فى هذا «الافراد» فقد نقل عنه «سَوآتهما» فى (الاعراف/٢٠) (ابن جنى، *المحتسب*، ٢٤٣/١؛ أبو حيان ٢٥/٥)، و «سوّتهما» (ابوحيان ٢٥/٥).

١٠ ـ و كلمة «الجانّ» وردت «عن الحسن «الجأن» بهمزة مفتوحة بعد الجيم بلا ألف حيث وقع». (الدمياطى، ص ٢٧٤). و قد وردت الكلمة سبع مرات فى القرآن الكريم.

١١ ـ كلمة «يا ويلتى» قرأها «الحسن «يا ويلتى» حيث جاء بكسر التاء و بياء بعدها» (الدمياطى، ص ١٩٩). و قد وردت الكلمة ثلاث مرات فى القرآن الكريم.

١٢ ـ كلمة «بَغْتَة» بسكون الغين قرأها «الحسن «بَغَتَة» بفتح الغين حيث جاء»

(الدمیاطی، ص ٢٠٧).

١٣ ـ کلمهٔ «النشـأة» «القـراء مجتمعـون علـی جـزم الشـین و قصـرها، إلاّ الحسـن البصری، فإنه مدّها فی کل القرآن، فقال «النشاءة»» (الفراء، ٣١٥/٢). و ما ذکره فی أنّ هذه منحصرة بالحسن غیر صحیح فقد شارکه آخرون.

و هناک موارد أخری فی قراءة الحسن تسترعی انتباه الناظر، لکنها لیست فی درجـة ما تقدم. منها:

١ ـ اختلاف قراءة الحسن عن ما ورد فی قراءة حفص بالافراد و الجمع. ففـی قولـه تعالی «إنْ یدعون من دون الله إلاّ إناثاً» (النسـاء/١١٧). قـرأ الحسـن «إلاّ انثـی» بـالافراد. (أبوحیـان، ٦٩/٤). و عکـس ذلـک قولـه تعـالی «و الـذین کفـروا أولیـاؤهم الطـاغوت» (البقرة/٢٥٧) روی عن الحسن أنّه قرأ «الطواغیت» (ابن جنی، *المحتسب*، ١٣١/١).

٢ ـ اختلافهما فی الاعراب. ففی قوله تعالی «و علّمَ آدمَ الأسـماء» (البقـرة/٣١) روی عن الحسن «آدمُ» بالرفع. (ابن جنی، *المحتسب*، ٦٤/١).

٣ ـ اختلافهما فی تشـدید الحـرف و تخفیفـه. ففـی قولـه تعـالی «و مـنهم أمّیّـون لا یعلمون الکتاب إلاّ أمانیّ» (البقرة/٧٨). قـرأ الحسـن «أمـانیٌ» بتخفیـف الیـاء، بحـذف إحدی الیائین (ابن جنی، *المحتسب*، ٩٤/١). و عکسه فی قوله تعالی «و ما قَدَروا الله حقّ قدره» الانعام/٩١. قرأ الحسن «قَدّروا» (ابن خالویة، ص ٣١).

٤ ـ اختلافهما فـی حرکـات بنیـة الکلمـة ففـی قولـه تعـالی «و رُضـوان مـن الله». (آل عمران/١٥) قرأها الحسن «رِضوان» بکسر الضاد (الدمیاطی، ص ١٧٢).

٥ ـ اختلافهما فی تسکین حرف متحرک أو تحریک حرف ساکن. ففی قوله تعـالی «کلّ ذی ظُفُرٍ» (الانعام/١٤٦). قرأ الحسن «ظُفْـرٍ» (القرطبـی، ١٢٤/٧). و فـی قولـه تعـالی «حتی إذا جاءتهم الساعةُ بَغْتَةً» (الانعام/٣١). قرأ الحسن «بَغَتَةً» (الدمیاطی، ص ٢٠٧).

الرابع: قراءة الحسن فی نظر ا لعلماء

ضمّت کتب القراءات و التفسیر و إعراب القرآن تعلیقات سُجلّت علی قراءه الحسن.

و بضمّ هذه الأقوال بعضها إلى بعض يمكن رسم تصوّر عن نظر العلماء حيال قراءته. و هذه الأقوال ناظرة إلى قراءة الحسن بشكل عام فى بعض الموارد، كما أنّها ناظرة إلى قراءة معينة فى موارد أخرى.

و أوّل نصّ يطالعنا ما نُقل عن الشافعىّ فى فصاحة الحسن و لغته التى لا بدّ أنْ تنعكس على قراءته، «لو أشاء أقول إنّ القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته». (ابن الجزرى ٢٣٥/١). و هذا النص على قرب عهد الشافعى بالحسن يدلّ على مدى إعجابه بالحسن و لغته، فضلا عن قراءته.

و قال الثعلبى «أخبرنى عمر بن شبه، قال: سمعتُ أبا عبيد يقول: لم نعب على الحسن فى قراءته إلاّ قوله: الشياطون». (الثعلبى، ١٨١/٧).

و قد علّق ابن جنّى على قراءة الحسن «الأنجيل» بفتح الهمزة بقوله: «و اما فتحه فغريب، و لكنه الشيخ أبو سعيد - نضّر الله وجهه و نوّر ضريحه- و نحن نعلم أنّه لو مرّ بنا حرف لم نسمعه إلاّ من رجل من العرب لوجب علينا تسليمه له إذا أو نست فصاحته، و أنْ نَنْهأ [نأنس] به و نتحلى بالمذاكرة باعرابه. فكيف الظنّ بالإمام فى فصاحته و تحرّيه و ثقته؟ و معاذ الله أنْ يكون ذلك شيئا جنح فيه إلى رأيه دون أنْ يكون أخذه عمّن قبله». (ابن جنى، ١٥٣/١).

و لعل خير من دافع عن قراءة الحسن النضرُ بن شميل. فقد نقل أبو حيان عنه أنّه قال «إنْ جاز أنْ يُحتج بقول العجاج و رؤبة فهلا جاز أنْ يُحتجّ بقول الحسن و صاحبه يريد محمد بن السميفع، مع أنّا نعلم أنّهما لم يقرءا بها إلاّ و قد سمعا فيه» (أبو حيان، ١٩٦/٨).

و ذكر آخر و هو يعلّق على قراءة الحسن «الأنجيل» بأنّه «قرأ الحسن «الأنجيل» بفتح الهمزة، و لا يُعرف له نظير، إذ ليس فى الكلام أفْعيل، إلاّ أنّ الحسن ثقة، فيجوز أنْ يكون سمعها» (العكبرى، ١٢٣/١). و هذا غاية حسن الظنّ بالحسن البصرى.

أمّا الزجاج فله وجهة نظر تخالف ما سبق. فذكر و هو يعلّق على قراءة الحسن

«هؤلاء بناتی هُنّ أطهرَ لکم» (هود/٨٧) «و بعد فالذین قرأوا بالرفع هم قراء الأمصار، و هم الأکثر. و الحسن قد قرأ «الشیاطون» و الشیاطون ممتنع فی العربیة» (الزجاج، ٦٨/٣).

و معنی هذا أنّ الزجاج یرید أنْ یقول: قراءة الحسن لا یلتفت إلیها، لأنّه قرأ «الشیاطون». و من قرأ بهذا لا یُلتفت إلی قراءته.

و قال الطبری «و أمّا القراءة التی حکیت عن الحسن فقراءة عن قراءة الحجة من القراء شاذة. و کفی بشذوذها عن قراءتهم دلیلا علی بعدها من الصواب» (الطبری، ١٦٢/٧).

و قال عند حدیثه عن قراءة الحسن «قل لو شاء الله ما تلوته علیکم و لا أدرأتکم به» (یونس/١٦) «هذه القراءة التی حکیت عن الحسن عند أهل العربیة غلط ... و کان بعض البصریین یقول: لا وجه لقراءة الحسن هذه، لأنّها من أوریت مثل أعطیت» (الطبری، ٦٨/١١).

و یبدو أنّ هذه القراءة شغلت أذهان العلماء قبل ذلک بکثیر. فقد ذکر النحاس «قال أبوحاتم: سمعتُ الأصمعی یقول: سألت أبا عمرو بن العلاء عن قراءة الحسن «و لا أدرأتکم به» أله وجه؟ قال: لا. قال أبو عبید: لا وجه لقراءة الحسن «و لا أدرأتکم به» إلاّ علی الغلط» (النحاس، ٢٤٨/٢). ثم راح النحاس یوجّه قول أبی عبید «علی الغلط» بأنّه خلط بین دریت و درأت.

و فی قوله تعالی «یومَ ندعوا کلّ أناسٍ بإمامهم» (بنی اسرائیل/٧١) «حدّثنا محمد قال حدّثنا القراء قال: و سألنی هُشیم فقال: هل یجوز (یومَ یُدْعَو کلّ أناسٍ) رووه عن الحسن فأخبرته أنّی لا أعرفه، فقال: قد سألت أهل العربیة عن ذلک فلم یعرفوه» (الفراء، ١٢٧/٢).

نتائج البحث:

١ ـ نُقلت قراءة الحسن بطریقین غیر متصلتین، بل منقطعتین.

٢ ـ رویت بعض القراءات بطرق غیر الطریقین المتقدمتین. و أکثر ما ورد فی تفسیر

الطبرى.

٣ ـ أكثر الراوين عن الحسن البصرى كما ذكرته كتب التراجم لم يرد فى أسانيد الروايات التى نُقلت عن الحسن.

٤ ـ تبيّن من البحث انفراد الحسن بمائتين و اثنين و أربعين مورداً لم تُنسب إلى غيره.

٥ ـ تمّ استخراج مائة و أربعة عشر مورداً خالفت فيها قراءة الحسن رسم المصحف على أساس قراءة حفص.

٦ ـ كانت موارد اختلاف النقل عن الحسن مائة و أربعة و أربعين مورداً.

٧ ـ دافع بعض العلماء عن لغة الحسن و قراءته، بينما سجّل آخرون مؤاخذات عليه فى قراءات خاصة.

المصادر

ابن الجزری، محمد بن محمد الدمشقی، ***النشر فی القراءات العشر***، تصحیح علی محمد الضباغ، مصر، المکتبة التجاریة الکبری، بی‌تا.

ـــــــــــــــــــ ، *غایة النهایة فی طبقات القراء*، نشر برجستراسر، مصر، مکتبة الخانجی، ۱۳۵۱ ه / ۱۹۳۲.

ابن جنی، أبو الفتح عثمان بن جنی، ***المحتسب فی تبیین وجوه شواذ القراءات و الایضاح عنها***، تحقیق علی النجدی، ناصف و آخرین، القاهره، ۱۳۸٦ه‌ق .

ابن حجر، أحمد بن علی بن حجر العسقلانی، ***تهذیب التهذیب***، ط ۱ ، دائرة المعارف النظامیة، الهند، ۱۳۲۵ه ق.

ابن مجاهد، ابوبکر أحمد بن موسی بن مجاهد البغدادی، ***السبعة فی القراءات***، تحقیق الدکتور شوقی ضیف، ط ۲، مصر، دار المعارف، ۱٤۰۰ ه‌ق/ ۱۹۸۰.

ابن خالویة، ***مختصر فی شواذ القراءات***، مصر، المطبعة الرحمانیة، ۱۹۳٤.

ابو حیان، محمد بن یوسف الاندلسی، ***البحر المحیط***، تصحیح صدقی محمد جمیل، بیروت، دار الفکر، ۱٤۱۲ه‌ق/ ۱۹۹۲.

الآلوسی، محمود شکری البغدادی، ***روح المعانی فی تفسیر القرآن و السبع المثانی***، ط ٤، بیروت، دار احیاء التراث العربی، ۱٤۰۵ه‌ق/ ۱۹۸۵.

الدانی، عثمان بن سعید، ***التیسیر فی ا لقراءات السبع***، ط ۳، بیروت، دار الکتاب العربی، ۱٤۰٦ ه‌ق/ ۱۹۸۵.

الدمیاطی، أحمد بن محمد البناء، ***اتحاف الفضلاء***، تصحیح علی محمد الضباع، مصر، ۱۳۵۹ه‌ق.

الذهبی، شمس الدین أبو عبدالله، ***معرفة القراء الکبار***، تحقیق محمد سید جاد الحق، مصر، دار الکتب الحدیثة، ۱۳۸۷ ه‌ق/ ۱۹٦۷.

الرازی، أبو عبدالله محمد بن عمر، ***التفسیر الکبیر***، ط ۳، دار احیاء التراث العربی، بیروت.

الزجاج، ابو اسحاق ابراهیم بن السری، ***معانی القرآن و إعرابه***، تحقیق عبدالجلیل عبده شلبی، عالم الکتب، دون تاریخ.

الزمخشری، محمود بن عمر، ***الکشاف عن حقائق التنزیل***، ط ۱، لبنان، دار الفکر، ۱۳۹۷ هـق/ ۱۹۷۷.

سیبویه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، ***الکتاب***، تحقیق عبدالسلام محمد هارون، مصر، دار القلم، ۱۳۸۵ هـق/ ۱۹٦۱.

السیوطی، جلال الدین بن عبدالرحمن، *بغیة الوعاة*، تحقیق محمد أبو الفضل ابراهیم، مصر، ط ۱، ۱۳۸٤ هـق/ ۱۹٦٤.

الطبری، ابو جعفر محمد بن جریر، ***جامع البیان***، ضبط صدقی جمیل العطار، دار الفکر، ۱٤۱۵ هـق/ ۱۹۹۵.

الطوسی، ابو جعفر محمد بن الحسن، ***التبیان فی تفسیر القرآن***، تصحیح أحمد حبیب العاملی، ط ۱، بیروت، دار احیاء التراث العربی، ۱٤۰۹هـق.

العکبری، ابو البقاء عبدالله بن الحسین، ***املاء ما منّ به الرحمن***، تصحیح ابراهیم عطوه عوض، ط ۲، مصطفی البابی الحلبی، القاهره، ۱۳۸۹ هـق/ ۱۹٦۹.

الفراء، یحیی بن زیاد، ***معانی القرآن***، تحقیق محمدعلی النجار، الدار المصریه، دون تاریخ.

القاضی، عبدالفتاح، ***القراءات الشاذة و توجیهها من لغة العرب***، مصر، دار احیاء الکتب العربیة، دون تاریخ.

القرطبی، ابوعبدالله محمد بن أحمد الانصاری، ***الجامع لأحکام القرآن***، بیروت، دار احیاء التراث العربی، ۱٤۰۵ هـق/ ۱۹۸۲.

النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعیل، ***إعراب القرآن***، تحقیق زهیر غازی زاهد، ط ۲، عالم الکتب، ۱٤۰۵ هـق/ ۱۹۸۵، بی‌جا.